

December 17, 1954

Regarding Nassib al Metni

Citation:

"Regarding Nassib al Metni", December 17, 1954, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 99/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177086>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

لا يزال الاستاذ نسيب النبي يصر عن معارضته واستيائه من الازهار العائنة بانه الجامعة العربية تميل نحو الغرب، وهو يسعى بكل الوسائل لمناهضة هذا الميل. وقد اعمل بعدة شخصيات سياسية لاخذ راي بالموضوع. فحاول الاجتماع بالاستاذ عبدالله الثاني هذا اليوم الجمعه ١٧ الجاري لكنه علم بانه ذهب للصيد. ثم حاول اخذ رأي الاستاذ بيار اده، لكن هذا الاخير لم يدل بأي تصريح بل قال بانه يفضل الترتيب بجهة ايام ريثما يجي الموقف. وبعد ذلك سأل الاستاذ صهباي سلام عن معلوماته حول اتجاه الجامعة نحو الغرب فاجابه بانه ليس على علم بذلك ولا يمكنه الادلاء بأي تصريح عن هذا الامر طالما يتحقق عما دار من اجراءات في الجامعة العربية حول الموضوع. وقال بانه يفضل الترتيب بانتظار الوقوف على حقائق الاقور. ثم سأل السيد سلام عما سترجيه الجامعة مقابل هذا الاتجاه - اجابه نسيب بان ذلك سيكون مقابل اعادة جزء من فلسطين الى العرب لاسكان حوالي ٥٠ الف نسمة وادف نسيب قائلاً " اما الجامعة فانك ستقدم للعرب قواعد ستراشيكية في بيروتنا مع اننا لسنا في زمن حرب، ولا يجب علينا ان نترجم في اذهان الغربيين " اجابه السيد سلام بانه يستغرب انه يصدر مثل هذا الشيء عن الجامعة، وذلك على كل حال فانه الجامعة العربية لا ترغب في شيء اذا لم يكن لها الحل بالهدوء العربي ويجب علينا ان نتفق بالحكومات العربية لاننا نمثل شعوبهم. فقال له نسيب: " وهل الحكومة العراقية تمثل شعبك؟ " اجابه صهباي: " اني لا اريد التدخل في المسائل العراقية "

واخيراً اظهر نسيب بالشيخ بيار الجميل عند الساعة العاشرة من صباح اليوم وقال له: " انت اول من قال بانه لبنان وسيادته يجب ان يكونا بيدي عن الشرق والغرب، والآن اريد ان اخذ رأيك وهو رأي اللزب (الكتابي). هل توافق على ان يوقع لبنان ودلارنا تحت تصرف الجامعة (الاميركاه) على "العياي"؟ مع باننا لا نريد ان تقدم العرب في بيروت، بل بالعكس ان تكون بعيدة عنا! لا تدن ان رأيك يرضى بالهدوء. ان الجهد الذي تم في لبنان لم يتم بعد لان في ايام نزال الذي المعنى ولا في ايام الامير بيار الثاني، لقد ساهمت فيه. هل يا ترى توافق على دفع لبنانه تجاه موسكو او اية دولة من الدول الاخرى؟ لقد هبنا في ايام الحرب الكبرى ومات نصف اهاليها، فهل من المعقول ان نسهل لهؤلاء (الانكلوساكسون) ان يظفروا ما يسادون في بيروتنا؟ " اجابه الجميل: " سأعطيك رأيي لكنني متأكد بانه لا يمكن نشره فون الجماعة الذين هو اليدين والروس لنا يسجدون بذلك. " اردف النبي قائلاً: " بالأمس وقف عبدالله المشنوق امام الحاضرين قائلاً (على ما اعتقد كان ذلك انشاء الحفلة التي اقامها السيد عادل عيراه للعنقيين) انني اهتم نسيب النبي ومؤمن بتجوده ومؤمن بانه لبناني وعربي دانه لا ينتمي لا الى اميركا ولا الى روسيا.... " فقاطعه الجميل (نسيب) قائلاً: " كذلك غلطان بالسياسة التي تتبعها لانك تلحق الضرر بالهدوء وتنفع الروس. انك تضر بالاميركاه ولبنان مع العلم بانني لبناني وعلى رحلي الغرباني الاميركاني، الانجليزي والروسي. انك تعارض الادونستراد كما عارضت انشاء المطار للمطلة روسية فاعلم انهد الادونستراد يجعل تلك المنطقة جميلة كالا Cote d'Azur بفرن. هل تعتقد اننا بحالة وقوع حرب ستأخذ هذه الدول رأيك؟ " اجابه نسيب: " بالطبع، سيأخذون رأي كل مستقل. وقد عارضت الادونستراد بعد المعارضة التي ابداها سماه انجليس. " فقال الجميل: " اعلم انك اذا وقعت بوجه الادونستراد - نأخذ ستوتك ابر جريمة. اني من محبذي كل مشروع ينفع منه لبنان ولو كان مصدره الشيطان وسأجهد بناء عشرة اوتوسترادات. انك سيأخذ تضر ولا تنفع. " اجابه نسيب: " انني اردد اصوات الناس. " قال الجميل: " اطلب منك ان تتردد صوتي. انني رغب بمنى صمة الشيوعية جهراً. فما دخلك؟ لان كل ما يظن تقدم لصالح لبنان فان جماعتك يقنون مجرعه بوجهه لكن لميقوا الضرر بلبنان وينفقوا روسيا. لقد قرأت اليوم في الجرائد

عن قضية المرنا وانشاء الوفا في حلة المدور واتباعه بالمرنا . نانا تحقق ذلك نانه مرنا بيروح يبيع أكبر مرنا بعد
مرنا مرسييا . انتي متأكد انكم بالفد مستقومون بحملة ضدّه ، لكن تاكد بانّه اذا لم يتم ذلك فان مرنا
هيفا يفارب علينا أنه المفاربه . بالفد مستدعون بان توسيع المرنا سيكون تمكين الانكلوساكون من
استعماله في زمن الحرب وبذلك ستمحقون الفرر بالمطالئ اللبنانية لانكم تكونون قد هاجمتم رؤوس الاعوال التي
تنفق شركة المرنا في بيروت والضرائب البكيرة التي تدفع للحكومة هذه الشركة للحكومة . اتركوا البلاد تستفيد
انكم لا تريدون ان تستفيدوا ولا تستفيدوا . نانا بقينا مدة عشرين سنة عاجزين عن انشاء سكة الحديد (عبر الساحل)
لكنهم هم (الانكلوساكون) انشأوها خلال شهرين . فليعلموا . ٥٠ اوتوستراد في بنا وبي لبنان وانتم ذلك
وقت الحرب 'تضيق الطامه' دفاعه بروجوه القنابل الذرية والبيدرو جينيه . قال نيب : "تووع قليدا"
اجابه جيل : "يجب عليك ان تتووع انت . انت ضائع ، ابحث لا مجرد نفعاً صعب . انت بالبحر مريضين"
اجابه نيب : " افيباني صحيح " قال الجيل : " يمكن . لكن انظر البلاد بياستك وكنت افضل ان يكون هذا
الجدال عن صفحات الجرائد بيننا بل تهذيب ورحانة " . قال نيب : " سانه وركه قدا " . ناردن الجيل تاملأ :
" اني الفت نظره لمائة الافوار المسكين . فان هؤلاء الذين تدافع عنهم ، سيصيدهم ذلك سنة الى المحط البوار .
انت شئهم تريد العودة الى القرون الوسطى . هل تعتقد بان هؤلاء هم قديمون ؟ لا ، بالمكن ، انهم شال الرجيب .
فلماذا تدافع عنهم ؟ " اجابه نيب : " اني اذفع عن الحرية " . قال الجيل : " ايوه ، لخراب البلاد . استبرأ
بدفاعك دسترك الى اين تصل . هؤلاء يلعبون بانه يكون القراءه دستور البلاد العربيه " . قال نيب :
" تووع قليدا " . قال الجيل : " الكلام لا ينفع حكا . انت سكرانه مع انكون ثابت وجورح هنا .
كن لبنانياً قبل ان تكون انسانياً . فان كنت انسانياً قبل ان تكون لبنانياً فانك تضيق لبنان " . قال
نيب : " غداً سأمر نحوكم وسأطلب منه شيئاً لكن عدل رأيك قليدا " . اجابه الجيل :
" هذا هو رأي ، لا اقبل بتعديله . وقد نبرهنه في اليد ، بانك لا تستطيع نشره " .

٥٤ / ١٢ / ١٧

اجابه